

الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ.د. فوقيّة حسن عبدالحمد رضوان¹ أ.د. مؤيد إسماعيل جرجيس² حنيفة حسن يوسف³

¹كلية التربية - جامعة الرافدين - جمهورية مصر العربية

^{2,3}كلية التربية - جامعة صلاح الدين - أربيل - إقليم كردستان - العراق

المستخلص

هدفت البحث الحالي إلى التعرف مستويات الرفاهية النفسية وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين في محافظات (أربيل، سلبيانية، دهوك) بإقليم كردستان - العراق، ومعرفة الفروق في مستويات الرفاهية النفسية تعزى للجنس (ذكور، إناث) والمحافظات. وتكونت عينة البحث من (233) طالباً وطالبة من طلبة مدارس الموهوبين بواقع (128) طالباً، و(105) طالبة، بمتوسط عمر زمني (15.12) وانحراف معياري (1.70) وطبق على عينة البحث مقياس الرفاهية النفسية (اعداد الباحثون) وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي لتحقيق من أهداف البحث، وقد أسفرت النتائج عن: 1- تمتع الطلبة الموهوبين بمستوى مرتفع من الرفاهية النفسية، 2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الرفاهية النفسية وأبعاده، 3- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرفاهية النفسية لصالح الطلبة الموهوبين في محافظة السلبيانية بالمرتبة الأولى، ولصالح طلبة الموهوبين في محافظة أربيل بالمرتبة الثانية، وفي ضوء النتائج تم توصل الى عدد من الاستنتاجات وقدمت عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الرفاهية النفسية، الطلبة الموهوبين، ابعاد الرفاهية النفسية، المحافظة.

1. المقدمة

النفسية: النظرة الايجابية الى الذات وماضيها، الاحساس بان الحياة مهمة وذات معنى، والعلاقات جيدة مع الآخرين، والقدرة على الادارة الفاعلة للبيئة المحيطة، القدرة على اتباع القناعات الذاتية و الاحساس بالنمو وتحقيق الذات (حجازي، 2012، ص 285)

ويعد الموهوبون إحدى الفئات التي تنتمي الى مجتمع الفئات الخاصة والتي تحتاج الى رعاية واهتمام خاص وذلك لما لهم من خصائص وسات تميزهم عن الفئات الاخرى، وبما ان طلبة مدارس الموهوبين يتميزون ببعض الخصائص منها الذكاء والتحصيل المرتفع فان من الضروري التعرف على مستوى الرفاهية النفسية لديهم ولعل من المفيد ان يتمتع الطلبة الموهوبين بدرجة عالية من الرفاهية النفسية لما لها من تأثير في جوانب حياتهم المختلفة.

واوضح الباحثون ان الرفاهية تتطور من خلال مجموعة من المتغيرات منها الخبرة في الحياة وانها تزيد مع العمر و التعلم، وارتبطت الرفاهية النفسية مع العديد من الخصائص الايجابية كالتفاؤل وتقدير الذات والرضاعن الحياة والتكيف مع البيئة (علي، 2018، ص 871) ومن جانب آخر كشف بحث (parak, 2011) الى ان

تعد الرفاهية النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس، وتمثل محور اهتمام علم النفس الإيجابي، ويرى بعض الباحثين إنه مرادف للسعادة أو طيب العيش أو الصحة النفسية أو جودة الحياة وتعد الرفاهية النفسية من العوامل المهمة التي تحدد نجاح الفرد في الحياة، وأوضح الباحثون إن الرفاهية تتطور وتختلف من فرد لآخر ومن ثقافة الى أخرى ومن مرحلة عمرية إلى أخرى (طه، 2020، ص 87). وأوضحت رايف (Ryff, 2008) في النتائج التجريبية للأنموذج إن الرفاهية التي تفسر على إنها نمو وإشباع الانسان تتأثر بشدة بالسياقات المحيطة بحياة الناس، وإن فرص تحقيق الذات ليست موزعة بالتساوي. (Ryff, 2008, p.14)

وتعد دراسات Ryff في الرفاهية النفسية من أكثر الدراسات التي رسخت لهذا المفهوم و طرائق البحث فيه و كيفية قياسه و أهم مؤشرات و قدمت أنموذجاً متعدد الأبعاد للأداء النفسي الإيجابي. (خرونوب، 2016، ص 219)، وتتضمن الرفاهية

وبالغين الموهوبين، ويعتمد ذلك على ثلاثة عوامل منها: نوع الموهبة، التعليم المناسب، والخصائص الشخصية للفرد. (Neihart, 1999, p.10)

وتتميز الطلبة الموهوبون بالعديد من الخصائص تميزهم عن غيرهم سواء كانت هذه الخصائص من الناحية الانفعالية أو الاجتماعية وبالرغم من تعدد هذه الخصائص إلا إنه ليس من الضروري أن تنطبق كل الخصائص على كل موهوب، وذلك نظراً لوجود الفروق الفردية بين الموهوبين (الروسان، 2006، ص66) وأشارت بعض الدراسات الى انه مثلما يتمتع الموهوبين بخصائص إيجابية إلا إنه هناك بعض الخصائص الاجتماعية والانفعالية السلبية لدى الموهوبين، منها صعوبة تكوين صداقات مع الآخرين والشعور بالاغتراب والسنقص ومواجهة صعوبات في التوافق الاجتماعي، والشعور بالقلق والتعرض لصعوبات ومشكلات إنفعالية بسبب التوقعات المرتفعة والضغطات المصاحبة للإنجاز الأكاديمي. (جروان، 2004، ص245)

مما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تأسست في ذهن الباحثين من خلال إطلاعها على المصادر والادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الرفاهية النفسية لدى الموهوبين، إذ تم تحديد التساؤل الآتي: مامستوى الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين؟ وهل هناك فروق بين هؤلاء الطلبة في مستوى الرفاهية النفسية بحسب نوع الجنس والحفاظة؟

3-1 هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

- 1- التعرف على مستويات الرفاهية النفسية وابعاده لدى الطلبة الموهوبين.
- 2- التعرف على الفروق في مستوى الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين وفقاً للجنس (ذكور، اناث)
- 3- التعرف على الفروق في مستوى الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين وفقاً للمحافظة.

4.1. محددات البحث:

- محددات بشرية: اقتصر البحث الحالي على عينة من الطلبة في مدارس الموهوبين.
- محددات مكانية: تم إجراء البحث الحالي في ثلاث مدارس للموهوبين في ثلاث محافظات تابعة لوزارة التربية في الاقليم وهي (أربيل، سلجانية، دهوك)
- محددات زمنية: تم إجراء البحث الحالي في السنة الدراسية 2021-2022

5.1. مصطلحات البحث الاجرائية:

التعريف النظري: اعتمد الباحثون على تعريف (Ryff, et.al, 1999) للرفاهية النفسية:

تحليل الابعاد لمفهوم الرفاهية النفسية بحسب نظرية رايف تختلف قوتها بحسب عمر الفرد وإدراكه لمفهوم السعادة، وان مسألة احساس الفرد بهذه المكونات هي مسألة نسبية تختلف من فرد لآخر ومن ثقافة الى اخرى (حيدر، 2018، ص50)

1.1. أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث من خلال ناحيتين هما: الناحية النظرية والناحية التطبيقية:

الناحية النظرية:

1. تتناول البحث مفهوماً حديثاً في علم النفس الايجابي تتمثل في الرفاهية النفسية.

2. تقدم عرضاً مفصلاً للادب التربوي النظري والبحوث والدراسات ذات الصلة بمتغير البحث.

3. يعد هذا البحث من البحوث الاولى في بيئة اقليم كردستان التي تبحث هذا المتغير لدى الطلبة الموهوبين في ثلاث محافظات مختلفة.

الناحية التطبيقية:

1. الاعتماد على عينة ممثلة وهم الطلبة الموهوبون والذين ينتمون الى مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة.

2. يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في عمل برامج إرشادية لتنمية الرفاهية النفسية لدى عينات أو فئات مختلفة.

3- الاستفادة من المقياس ذات خصائص سيكومترية و مترجمة للغة كردية في البحوث اللاحقة.

2-1 مشكلة البحث:

ذكرت الرفاهية النفسية من قبل (Ryff) كعبير شامل عن الامكانيات البشرية من حيث الجوانب العقلية والاجتماعية والعاطفية والجسدية، ومرت دراساتها بمراحل تطويرية بدأت بتحديد مفهوم مرادف للمتعة وفقاً لذلك فإن الرفاهية تساوي السعادة والرضا وهو ما يعادل الرفاه الذاتي، أما الإسلوب الآخر فيعرف الرفاهية بأنها تعمل بشكل كامل مع التركيز على المعنى أو تحقيق الذات وهو يعادل الرفاهية النفسية. (جمعة، 2020، ص181) وبالنسبة لابعاد الرفاهية النفسية أشارت (Ryff, 2008) إنه هناك حالات متطرفة محتملة لنا يحتاج الرفاهية الى فهمه بشكل أفضل و يتطلب ذلك دراسة مستويات الرفاهية التي تساهم في إزدهار حياة الافراد وكذلك المؤسسات الاجتماعية (Ryff, 2008, p. 33-34)

لذلك فإن الرفاهية النفسية تعد من المتغيرات المهمة والتي من الضروري توافرها لدى الافراد بشكل عام ولدى الطلبة الموهوبين بشكل خاص. حيث أكد (Neihart, 1999) إنه هناك أدلة تجريبية ونظرية تدعم رأيين متناقضين حول الرفاهية النفسية لدى الموهوبين، وأوضح إن الموهبة تؤثر في الرفاهية النفسية للافراد سواء كانت النتائج سلبية أو إيجابية لدى الاطفال والمراهقين

(الإستقلالية). (Ryff & Keyes, 1995, p. 720).، و يدل هذا النموذج ذو الأبعاد الستة على أن الرفاهية أو حسن الحال يأتي من المواجهة النشيطة لتحديات الحياة و متطلباتها. وليس من الحياة الخالية من المعوقات و الصراعات و الأزمات. (حجازي، 2012، 287).

أبعاد نموذج Ryff:

- تقبل الذات Self-Acceptance:
- إنها سمة أساسية من سمات النضج والصحة العقلية وتحقيق الذات وأداء الفرد لوظائفه بأحسن وجه، وهكذا فإن المواقف الإيجابية تجاه الذات تظهر كميزة أساسية في الأداء النفسي الإيجابي. (Ryff 1989, p. 1071) وتعني أيضا رضا أو قبول الفرد لذاته بإيجابياتها وسلبياتها، ولكن هذا الرضا لا يمنع من نقد الفرد لذاته ومحاسبتها، وتقيم لسلوكه باستمرار من أجل تطوير الذات. (Ryff & Singer, 2008, p. 21).
- العلاقات الإيجابية مع الآخرين (Positive Relation with others): يوصف الفرد المحقق لذاته على أنه يحمل مشاعر قوية من التعاطف و المودة لجميع البشر، و يمنح الحب و الصداقة الحقيقية، و القدرة على الإندماج مع الآخرين، و تعد علاقات المودة للآخرين معياراً للنضج، و بالتالي فإن أهمية العلاقات الإيجابية مع الآخرين هي من مفاهيم الصحة النفسية.
- الإستقلالية Autonomy:
- يوصف الفرد المحقق لذاته بأنه يظهر أداءً مستقلاً و يقيم نفسه وفقاً لمعايره الشخصية، و لا يعتمد على الآخرين للحصول على القبول. و ترى رايف أن الاستقلالية تتضمن التحرر أو الخلاص من العرف السائدة، إذ لم يعد الشخص متمسكاً بالخاوف الجماعية و القوانين و المعتقدات السائدة، فالاستقلالية تمنح الشخص إحساساً بالتحرر من القواعد التي تحكم الحياة اليومية.
- التمكين البيئي Environmental Mastery:
- ويقصد به قدرة الفرد على إختيار أو خلق بيئات مناسبة لظروفه النفسية، و يعرف بأنه من سمات الصحة النفسية و التي تتطلب المشاركة الفعالة في النشاطات و القدرة على السيطرة على البيئات المعقدة و التحكم فيها يوصف بأنها عنصر أساسي في الأداء النفسي الإيجابي.

الهدف من الحياة Purpose in life:

- تتضمن الصحة النفسية المعتقدات التي تعطي الشخص الإحساس بوجود هدف و معنى للحياة، و الفرد يمتلك شعوراً أو معنى لحياته الحالية و الماضية بامتلاكه لمعتقدات تعطي للحياة أهداف يعيش من

تشير الى بنية متعددة الأبعاد التي تعكس تقييمات الافراد لانفسهم ونوعية حياتهم، وتحدد في ستة عوامل: (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، الاجادة البيئية، الهدف من الحياة، النمو الشخصي) (Ryff, et.al, 1999, p. 247).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث على مقياس الرفاهية النفسية .

2- الطلبة الموهوبين: يعرف (Marland 1993) تعريف مكتب التربية الامريكي :

الطلاب الموهوبون بانهم اولئك الطلاب الذين يتمتعون بقدرات بارزة ويظهرون امكانية للاداء عند مستويات رائعة من الانجاز مقارنة مع الاخرين في نفس اعمارهم الزمنية وخبراتهم وبيئتهم، ويؤدي هؤلاء الطلاب قدرة على الاداء المرتفع في المجالات العقلية والابداعية والفنية ويمتلكون قدرة قيادية غير عادية، ويتفوقون في المجالات الاكاديمية ويحتاجون الى خدمات وبرامج مميزة (منصور، 2014، ص 66)

2. الإطار النظري والدراسات السابقة :

1.2: أُنموذج (Ryff, 1989):

قدمت (Ryff) أُنموذجاً للرفاهية النفسية يضم معنى الأداء النفسي الإيجابي و التحديات التي تناولته الأدبيات النظرية حيث ذكرت إن العديد من المنظرين كانوا يكتبون عن سمات مشابهة الأداء النفسي الإيجابي و هذه النقاط تتقارب مع النظريات السابقة كأبعاد أساسية للنموذج الرفاهية النفسية.

و يتضمن أُنموذج RYFF مفهوم Maslow لتحقيق الذات و تصور Rogers للشخص الذي يعمل بكامل طاقته، و تصور jung لصياغة الفرد/التمييز، و تصور Allport للنضج، أما الجانب الآخر للنموذج فيأتي من وجهات نظر تنموية مدى الحياة و التي تؤكد على إختلاف التحديات في مراحل مختلفة من دورة الحياة و التي يتضمن أُنموذج Erikson للمرحلة النفسية – الإجتماعية و إتجاهات الحياة الأساسية لـ Buhler، و وصف تغير الشخصية في مرحلة البلوغ و الشيخوخة لـ Neugarten و تصور المعايير أيجابية للصحة النفسية/العقلية (Jahoda, Ryff, 1996, p: 14-15)

هذا و من خلال تلك الأسس النظرية أعدت (Ryff 1989) أُنموذج للرفاهية النفسية و الذي يعتمد على ستة أبعاد. و أوضح (Ryff & Keyes 1995) أن تقارب هذه الأطر النظرية الإيجابية أصبح فيما بعد بمثابة الأساس لإنشاء أُنموذج متعدد الأبعاد للرفاهية و التي شملت مكونات متميزة لأداء النفسي الإيجابي.

و تعمل هذه الأبعاد معاً لتشمل نطاقاً واسعاً من الصحة أو العافية، يتضمن تقبلاً إيجابياً نحو الذات و الحياة الماضية (قبول الذات)، و الشعور بالنمو و التطور الشخص ياستمرار (النمو الذاتي)، الإعتقاد بأن حياة الفرد هادفة و ذات مغزى (الغرض من الحياة)، امتلاك علاقات جيدة مع الآخرين (العلاقات ايجابية مع الآخرين) و القدرة على إدارة حياة الفرد و العالم المحيط بشكل فعال (إتقان بيئي) و الشعور بتقرير المصير

بالإحباط، عدم المحاولة لتكوين صداقات جديدة مع الآخرين.	
الهدف في الحياة مرتفعي الرفاهية منخفضي الرفاهية	لديه أهداف في الحياة، الشعور بمعنى الحياة في الماضي و الحاضر، الثقة والموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة. نقص الشعور بمعنى الحياة، قلة التوجه الذاتي - عدم القدرة على تحديد أهدافه- ليس لديه وجهة النظر أو معتقدات تعطي معنى للحياة.
تقبل الذات مرتفعي الرفاهية منخفضي الرفاهية	الاتجاهات الإيجابية نحو الذات و تقبل جوانب متعددة من الذات بما في ذلك الصفات الجيدة والسلبية . والشعور الإيجابي نحو الحياة الماضية. الشعور بعدم الرضا عن الذات، الشعور بخيبة الأمل نحو الحياة الماضية، الإزعاج المستمر من الأشخاص والرغبة في أن يكون مختلفاً عما هو عليه.(Ryff, 2014, p:18)

2.2 الدراسات السابقة :

تناول العديد من الدراسات العربية والاجنبية موضوع الرفاهية النفسية والتي يمكن استعراضها على النحو التالي: 1.2.2

دراسة (Maaulot.et.al,2015): هدف البحث الى تحديد مستوى الرفاهية النفسية لدى الطلاب الموهوبين في ماليزيا والتعرف على الفروق في مستوى الرفاهية بين طلبة الذكور والإناث، وتحقيقاً لهذا الهدف أُجري البحث على عينة مكونة من (61) طالباً موهوباً في المركز الوطني للموهوبين وتراوحت أعمارهم بين (9-15) سنة، وبعد تطبيق استبانة الرفاهية النفسية اسفرت اهم النتائج عن: 1- أن مستوى الرفاهية لدى طلبة الموهوبين جاء بدرجة متوسطة. 2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرفاهية النفسية بين طلبة الذكور والإناث. (Maaulot.et.al,2015,p.7-9)

دراسة طه (2020) هدف إلى الكشف عن أبعاد الرفاهية النفسية على وفق نظرية Ryff كمحددات للصمود الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين، وكذلك الكشف عن مدى الإختلاق في درجتي الرفاهية النفسية والصمود الأكاديمي طبقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، وتمثلت عينتها في (60) طالباً وطالبة من الموهوبين أكاديمياً وكان متوسط أعمارهم (16,5) واستخدمت مقياس الرفاهية النفسية لرايف ومقياس الصمود الأكاديمي من إعداد الباحث لغرض جمع البيانات على وفق المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وكان من أهم نتائجها 1- وجود خمسة أبعاد للرفاهية النفسية على وفق نظرية Ryff تعمل كمحددات للصمود الأكاديمي وتمثلت هذه الأبعاد في: الاستقلالية، العلاقات مع الآخرين، التطور الشخصي، الحياة الهادفة، تقبل الذات، 2- أشارت النتائج أن الإناث تتفوق على الذكور في درجة الرفاهية النفسية. (طه، 2020، ص81)

دراسة (Volkova.et al,2020): هدف إلى معرفة وتحليل الفروق في الرفاهية النفسية لدى المراهقين الموهوبين حسب نوع الموهبة والجنس وتحقيقاً لهذا الهدف أُجري البحث على عينة من الموهوبين البالغ عددهم (168) طالباً وطالبة، وتراوحت أعمارهم ما بين (15-17) عاماً وبلغ عينة الموهوبين في الرياضيات (79)، (62 ذكور، 17 إناث) والموهوبين في العلوم الإنسانية (50)، (14 ذكور، 26 إناث) والموهوبين في الرياضة (39)، (29 ذكور، 10 إناث)، وبعد تطبيق مقياس الرفاهية

أجلها، وهكذا فإن الشخص الذي يعمل بإيجابية تكون لديه أهدافه و غايات وحياة ذات معنى.

- التطور/ النمو الشخصي Personal Growth:

يتطلب الأداء الإيجابي إستمرار الفرد في عملية تطوير إمكانياته و قدراته الشخصية، كما أن المرونة و الإفتتاح على الخبرات و التجارب تعد سمة رئيسة للفرد الممتع بالرفاهية النفسية، و إن هذا الفرد يعمل بكامل طاقته ويتطور بإستمرار و يحقق له الكفاءة و القدرة على مواجهة التحديات جديدة في فترات مختلفة من حياة. (Ryff, 1989,p.1071)
(Ryff&Singer,2008,p.20-23)

خصائص الأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع/منخفض من الرفاهية النفسية :

قدمت (Ryff, 2014) وصفاً لخصائص الأفراد ذو مرتفعي / منخفضي الرفاهية النفسية موضعه في الجدول التالي:

الاستقلالية مرتفعي الرفاهية منخفضي الرفاهية	إستقلالية الفرد و تقرير المصير و القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية، والتفكير و التفاعل بطرق محددة و الضبط الداخلي لسلوك و تقييم الذات بمعايير الشخصية. التركيز على توقعات و تقنيات الآخرين له، الخضوع لأحكام الآخرين في إتخاذ القرارات المهمة، التأثر بالضغوط الأجاجية في قراراته و أفكاره.
التمكن البيئي مرتفعي الرفاهية منخفضي الرفاهية	الإحساس بالتمكن و الكفاءة في إدارة الأنشطة الخارجية العمل بفاعلية على استخدام الاحتياطات المناسبة، القدرة على إختيار و إيجاد بيئية مناسبة للحاجات و القيم الشخصية الصعوبة في إدارة شؤون الحياة اليومية، الشعور بعدم القدرة على التغيير أو تحسين البيئة الخارجية، عدم الوعي بالفرص المناسبة، قلة السيطرة على البيئة الخارجية .
النمو الشخصي مرتفعي الرفاهية منخفضي الرفاهية	الشعور بالنمو المستمر للشخصية، الإفتتاح على الخبرات الجديدة الشعور بالتناؤل، التغيير في التفكير كإعكاس للمعرفة الذاتية و الفاعلية، الشعور بالتحسن المستمر للذات و السلوكيات مرور الوقت. الإحساس بالركود الشخصي، عدم القدرة على التحسن بمرور الوقت- قلة الإستمتاع بالحياة، الشعور بالملل و عدم الاهتمام بالحياة و الشعور بعدم القدرة على إكتساب السلوكيات أو الاتجاهات الجديدة.
العلاقات الإيجابية مع الآخرين مرتفعي الرفاهية منخفضي الرفاهية	الدفء و الرضا و الثقة في العلاقات مع الآخرين الاهتمام بسعادة الآخرين، القدرة على التفهم و التأثير و الصداقة و الأخذ و العطاء في العلاقات الإنسانية. عدم الثقة و قلة العلاقات الشخصية مع الآخرين، الصعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة مع الآخرين، الإنعزال و الشعور

ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في احد أبعاد الرفاهية النفسية (العلاقات الإيجابية مع الآخرين) تعزي للمستوى الإقتصادي لصالح الطالبات اللواتي ينتمين الى مستوى إقتصادي مرتفع. (البقي، والغنامي، 2021، ص355)

3.2. مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

ان معظم الدراسات اعتمدت في قياس الرفاهية النفسية على نظرية راييف (Ryff) وهذا ما دعا بالباحثين الى اعتماد على نظريتها في اعداد مقياس الرفاهية النفسية في البحث الحالي ، وتمت الاستفادة من ناحية الاجراءات من حيث المنهج المستخدم ، وكذلك تحديد حجم العينة واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل وتفسير البيانات .

3.3. إجراءات البحث :

1.1. منهج البحث :

تناول البحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق هدف البحث الحالي .

2.2. مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة (7 إلى 12) بمدارس الموهوبين التابعة لوزارة التربية في إقليم كردستان - العراق في محافظات (أربيل، سلمانية، دهوك) للعام الدراسي 2021-2022م والبالغ عددهم (267)* طالباً وطالبة ، والموزعين على (3) مدارس كان عدد الذكور (142) طالباً، وعدد الإناث (125) ، والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول رقم (1) أفراد مجتمع البحث موزعين طبقاً المدارس والجنس

المجموع	اناث	ذكور	النوع الاجتماعي
88	49	39	المدارس
98	37	61	كلية القلعة للطلبة الموهوبين
81	39	42	كلية أزمير للطلبة الموهوبين
267	125	142	كلية دهوك للطلبة الموهوبين
			المجموع

*حصلت الباحثة على هذه المعلومات من وزارة التربية - المديرية العامة للتعليم الإعدادي و المهني - مديرية التعليم الإعدادي - بموجب الكتاب الرسمي / 4583 بتاريخ 2022-2-20 م

3.3. عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث الحالي من طلبة مدارس الموهوبين التابعة لوزارة التربية لإقليم كردستان- العراق /الدوام الحكومي في محافظات (أربيل، سلمانية، دهوك) للعام الدراسي 2021-2022م وبالطريقة العينة القصدية من طلبة مدارس الموهوبين وهي : (كلية القلعة للطلبة الموهوبين ، كلية أزمير للطلبة الموهوبين ، كلية دهوك للطلبة الموهوبين) اذ بلغت عينة البحث (239) طالباً وطالبة منهم (127) ذكور، و(112) إناث، وتراوحت أعمارهم بين (13-18) عاماً ، بمتوسط عمري (15.12) عاماً، وإختراف معياري (1.70) والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث على وفق المدرسة والجنس

المجموع	نوع الجنس		المدارس
	الاناث	الذكور	
73	41	32	كلية القلعة للطلبة الموهوبين

النفسية (Ryff1995) وتحديد معيار الموهبة والتي ضم برامج متخصصة بمجالات الموهبة و دخول مراكز الموهبة في سان بطرسبورغ ، أسفرت أهم النتائج عن : 1=عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الرفاهية النفسية ونوع الموهبة - 2=وجود علاقة بين انواع الموهبة وعوامل نفسية اخرى مثل الغرض من الحياة وقبول الذات ، وحصل الموهوبين في المجال الانساني على أعلى درجات في الرفاهية النفسية ، أما بالنسبة لمتغير الجنس فانه يلعب دوراً مهماً في بعض العوامل/أبعاد الرفاهية النفسية وليس على الدرجة الكلية لها . (Volkova E.N.et al,2020.P.358)

دراسة (AL-Kharsi.et.al,2021): هدف الى التعرف على مستوى الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين في سلطنة عمان ، وتحقيقاً لهذا الهدف أُجري البحث على عينة من الموهوبين البالغ عددهم(311) طالباً وطالبة، في مرحلة الثامن الأساسي وبعد تطبيق مقياس الرفاهية النفسية من إعداد الباحثين، اسفرت أهم النتائج عن : 1- إن مستوى الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين جاء بدرجة متوسطة ، 2-اظهرت النتائج إن إستجابات العينة على المجالات الستة للرفاهية النفسية جاء بالترتيب الآتي: جاء مجال تقبل الذات في المرتبة الاولى وجاء مجال الاستقلالية في المرتبة الثانية وجاء مجال النمو الشخصي في المرتبة الثالثة، بينما جاء مجال التمكن من البيئة في المرتبة الأخيرة ومجال العلاقات الإيجابية مع الآخرين والهدف من الحياة جاء بالترتيب الرابع والخامس على التوالي (AL- Kharsi.et.al,2021,p. 672-680)

دراسة (آل دهم، وحموري، 2021): هدف الى التعرف على مستوى الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي و الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين ، والتعرف على القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي في الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين ، وتحقيقاً لهذه الأهداف أُجري البحث على عينة مكونة من (170) طالباً من الطلبة الموهوبين في مدارس المدججين في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة أبها، وبعد تطبيق مقياس الرفاهية النفسية، ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحثين، اسفرت أهم النتائج عن: 1- إن مستوى الرفاهية النفسية لدى طلبة الموهوبين جاء بدرجة مرتفعة ، وقد جاء مجالاً (التقبل الذاتي) و(العلاقات الإيجابية مع الآخرين) في المرتبة الاولى بينما جاء مجال (التمكن من البيئة) في المرتبة الأخيرة ، 2- وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والرفاهية النفسية لدى طلبة الموهوبين . 3- وكشفت النتائج إن التفكير الإيجابي يتنبأ بالرفاهية النفسية. (آل دهم، وحموري، 2021، ص1-23)

دراسة (البقي و الغنامي، 2021): هدف الى التعرف على العلاقة بين الأنشطة الإبداعية وسات الشخصية والرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في جدة المملكة العربية السعودية ، والتعرف على أثر متغيري المستوى الدراسي والمستوى الإقتصادي على متغيرات البحث ، وتحقيقاً لهذه الأهداف أُجري البحث على عينة قوامها (140) طالبة موهوبة، وبعد تطبيق مقياس الأنشطة الإبداعية ل(ديرك و جاك وسيلفيا، 2018) ومقياس السات الشخصية ومقياس الرفاهية النفسية من اعداد(جمال، 2013)، اسفرت أهم النتائج عن : 1- وجود علاقات إرتباطية دالة إحصائية بين بعض أبعاد الأنشطة الإبداعية مع بعض ابعاد الرفاهية النفسية ، 2- وجود علاقات إرتباطية إيجابية دالة إحصائية بين بعض ابعاد السات الشخصية وأبعاد الرفاهية النفسية . 3- اظهرت النتائج إن مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة البحث تتواجد بشكل عام بدرجة منخفضة ، ماعداً بعدين من أبعاد الرفاهية النفسية التي تتواجد بدرجة متوسطة تمثلت في بعد الإستقلالية وتطور الشخصية . 4- وجود فروق

هي (4,5,8,9,10,16,18,22,25,26) وأصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (30) فقرة .

ب- صدق الترجمة :

بعد اعداد مقياس الرفاهية النفسية باللغة العربية تم ترجمته إلى اللغة الكوردية ولضمان دقة الترجمة تم عرضها على خبير في اللغة الكوردية ،ومن ثم أعطت الباحثة النسخة الكوردية لخبير في اللغة العربية لكي تتم ترجمة المقياس إلى اللغة العربية ،وقد التزمت الباحثة بالتعديلات اللغوية التي اقترحتها الخبراء في مجال اللغة ملحق (2)، ولغرض التأكد من تطابق النسخين العربية الأصلية والمترجمة تم عرضها على مختص في مجال التربية وعلم النفس ،وكانت الفقرات في النسخين متطابقة وبذلك تحقق (صدق الترجمة) لمقياس الرفاهية النفسية .

ج - صدق البناء :

تم التحقق من صدق البناء لمقياس الرفاهية النفسية من خلال : (القوة التمييزية لعبارات المقياس ،علاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس ،و علاقة درجة العبارة بالدرجة الكلية للمجال ،و علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس) .

-القوة التمييزية لعبارات المقياس

تم إيجاد القوة التمييزية للفقرات بإسلوب المجموعتين المتطرفتين للعيينة البالغة (233) طالباً وطالبة ، إذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد و ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وتم اعتماد نسبة (27%) من إستراتات المجموعة العليا و بنسبة (27%) من إستراتات للمجموعة الدنيا ، إذ توصل (Kelley) إلى أن نسبة (27%) هي أفضل نسبة مئوية للأفراد لتشتمل عليها كل من المجموعتين وذلك لكي تكون معامل التمييز أكثر دقة وأقصى قيمة تصل إليها الدالة (علام 2002، ص284).

وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (126) إستارة بواقع (63) للمجموعة العليا و(63) للمجموعة الدنيا ، وبعد استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (Two Independnt Sample t-test) وإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين (1,96) دلالة على القوة التمييزية للفقرات ، وكانت أكثر القيم التائية المحسوبة لفقرات مقياس الرفاهية النفسية أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ، و(0,01) ودرجة حرية (124)، باستثناء الفقرة رقم (1) والتي تم استبعادها من المقياس ، ويدل ذلك على أن أكثر عبارات مقياس الرفاهية النفسية تتمتع بقدره على التمييز بين الطلاب المهويين ممن يتمتعون بمستوى عال من الرفاهية النفسية والذين يتمتعون بمستوى منخفض من الرفاهية النفسية والجدول رقم (4) يوضح ذلك

الجدول رقم (4) معاملات التمييز لفقرات مقياس الرفاهية النفسية

ت	العبارات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	ت	العبارات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	العليا	2,46	1,794	0,382	16	العليا	5,40	1,810	7,199		
	الدنيا	2,35	1,450			الدنيا	3,16	1,677			
2	العليا	6,65	,572	3,956	17	العليا	6,24	,777	5,470		
	الدنيا	5,97	1,244			الدنيا	4,94	1,722			

كلية أزمير للطلبة المهويين	61	37	98
كلية دهوك للطلبة المهويين	34	34	68
المجموع	127	112	239

4.3. أداة البحث:

تم اعداد مقياس الرفاهية النفسية في البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية :
تحديد المفهوم : وقد إعمد الباحثون على أنموذج (Ryff,1989) للرفاهية النفسية .
تحديد الأبعاد : قام الباحثون بتحديد أبعاد للرفاهية النفسية إستناداً إلى رؤية رايف وهي مكونة من ستة مجالات : (الاستقلالية ، التمكن البيئي ، النمو الشخصي ، العلاقات الإيجابية مع الآخرين ، الغرض من الحياة ، تقبل الذات) .
تحديد الفقرات : تم اعداد فقرات مقياس الرفاهية النفسية على وفق الخطوات الآتية :
 - الإعتاد على أنموذج (Ryff,1989) الرفاهية النفسية إطاراً نظرياً .
 - الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي إختصت بالرفاهية النفسية لدى المهويين منها : دراسة (Maaulot.et.al.2015)، ودراسة (Volkova.et.al,2020) دراسة (طه، 2020) ودراسة (AL-Kharsi.et.al,2021)، (أل دهم & محموري، 2021) ، ودراسة (البقيعي & الغنامي، 2021).

- الاطلاع على عدد من المقاييس لقياس الرفاهية النفسية منها : مقياس الرفاهية النفسية (Ryff,2007) ذات (42) فقرة ، و مقياس الرفاهية النفسية (Ryff,2007) ذات (18) فقرة والتي تقيسان ستة مجالات للرفاهية النفسية ويتكون بدائل الاجابة للمقياسين من تدرج سباعي وهما يتلاءمان مع الاشخاص البالغين ، ومقياس (الكناني و فالح ، 2021) للرفاهية النفسية ويتكون المقياس من (32) فقرة موزعة على ستة مجالات ، والمقياس كان معداً لطلبة الجامعة .

- **عدد الفقرات ، سلم البدائل ، طريقة التصحيح** : تمت صياغة فقرات المقياس بصورته الأولية المتكونة من (30) فقرة ، موزعة على مجالات المقياس الستة (الاستقلالية ، التمكن البيئي ، النمو الشخصي ، العلاقات الإيجابية مع الآخرين ، الغرض من الحياة ، تقبل الذات) وجرى اعداد مفتاح التصحيح للمقياس .

- **إعداد تعليمات المقياس** : تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجابته على فقرات المقياس ، لذا قام الباحثون باعداد تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته ، وحث الطلاب على الدقة في الإجابة ، وقد اعتمد الباحثون إسلوب رايف في وضع سلم البدائل السباعي ، وكذلك إعطاء الأوزان للفقرات السلبية و الايجابية .

1.4.3. صدق مقياس الرفاهية النفسية

تم استخدام أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهما :

أ-الصدق الظاهري: Face validity

لتحقيق هذا النوع من الصدق في مقياس الرفاهية النفسية ، تم عرض المقياس بصيغته الأولية والمكون من (30) فقرة على مجموعة من المحكمين ملحق (1) والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية و علم النفس الشخصية والصحة النفسية و علم النفس التربوي و القياس و التقويم ، وبالبلغ عددهم (24) محكماً للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم حول فقرات المقياس ، وقد إتفقوا على صلاحية جميع فقرات المقياس بنسبة (100%) لمقياس الرفاهية النفسية ، وتم إستبقاء جميع فقرات المقياس وأجريت بعض التعديلات على عدد من العبارات بناءً على آراء المحكمين ، و العبارات التي تمت تعديلها

0.459**	S26	0.404**	PO16	0.372**	E6
0.440**	S27	0.406**	PO17	0.288**	E7
0.526**	S28	0.422**	PO18	0.477**	E8
0.499**	S29	0.498**	PO19	0.466**	E9
0.402**	S30	0.415**	PO20	0.511**	E10

* دالة عند مستوى دلالة (0.05) ** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

تبين من الجدول السابق أن:-

جميع الفقرات ذات علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) عدا العبارة 23 دالة عند مستوى (0.05) إذ تراوحت بين (0.151-0.575)، بإستثناء الفقرة رقم (1) حيث سقطت في عملية تمييز الفقرات للأبعاد، أي أن عبارات المقياس تنسق فيما بينها في قياس الرفاهية النفسية .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد:

قام الباحثون بحساب معامل إرتباط بيرسون (Person) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجالات (6) للمقياس ، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (233) طالباً وطالبة . وعند مقارنة قيم معامل الإرتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالات المقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الإرتباط بيرسون البالغة (0.138) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (231)

الجدول رقم (6) دلالة معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي

إليه الفقرة في مقياس الرفاهية النفسية

البعـد	ت الفقرات	معاملات الإرتباط	البعـد	ت الفقرات	معاملات الإرتباط
الاستقلالية	1	0.603**	العلاقات الاجتماعية	16	0.679**
	2	0.474**		17	0.427**
	3	0.485**		18	0.734**
	4	0.573**		19	0.700**
	5	0.578**		20	0.429**
التميز	6	0.482**	الوعي الذاتي	21	0.484**
	7	0.637**		22	0.663**
	8	0.611**		23	0.493**
	9	0.545**		24	0.456**
التميز الشخصي	10	0.593**	الذات	25	0.648**
	11	0.450**		26	0.669**
	12	0.690**		27	0.593**
	13	0.766**		28	0.625**
	14	0.519**		29	0.749**
	15			30	0.695**

* دالة عند مستوى دلالة (0.05) ** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

تبين من الجدول رقم (6) أن جميع العبارات ذات علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بالدرجة الكلية لإبعاد الستة في المقياس ، عدا العبارة (1) ، أي أن عبارات المقياس تنسق فيما بينها في قياس الرفاهية النفسية .

علاقة درجة البعد بالأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس :

قامت الباحثة باستخدام هذا المؤشر لتأكد من إنساق مجالات المقياس مع الدرجة الكلية لمجالات أخرى للمقياس والدرجة الكلية للمقياس . وقد استخدمت الباحثة

7.796	1.707	5.63	العليا	18	2.976	.890	6.40	العليا	3
	1.652	3.30	الدنيا			1.238	5.83	الدنيا	
9.762	1.405	6.21	العليا	19	2.797	1.237	6.22	العليا	4
	1.834	3.37	الدنيا			1.490	5.54	الدنيا	
3.502	.812	6.62	العليا	20	3.203	1.237	5.78	العليا	5
	1.802	5.75	الدنيا			1.529	4.98	الدنيا	
7.363	.522	6.78	العليا	21	4.844	1.531	4.41	العليا	6
	1.683	5.14	الدنيا			1.595	3.06	الدنيا	
7.568	1.550	5.87	العليا	22	3.486	1.078	6.30	العليا	7
	1.763	3.63	الدنيا			1.533	5.48	الدنيا	
2.592	2.101	4.48	العليا	23	6.800	.758	6.46	العليا	8
	2.023	3.52	الدنيا			1.629	4.92	الدنيا	
6.161	.888	6.38	العليا	24	5.802	.669	6.48	العليا	9
	1.447	5.06	الدنيا			1.815	5.11	الدنيا	
10.860	1.241	6.10	العليا	25	9.591	1.642	5.83	العليا	10
	1.665	3.25	الدنيا			1.552	3.10	الدنيا	
5.079	.927	6.41	العليا	26	5.237	.521	6.71	العليا	11
	1.789	5.13	الدنيا			1.702	5.54	الدنيا	
4.661	1.047	6.25	العليا	27	2.886	.626	6.65	العليا	12
	1.672	5.10	الدنيا			1.050	6.21	الدنيا	
8.949	1.345	5.89	العليا	28	6.942	1.539	6.22	العليا	13
	1.664	3.48	الدنيا			1.740	4.19	الدنيا	
5.968	.544	6.65	العليا	29	9.962	1.136	6.33	العليا	14
	1.666	5.33	الدنيا			1.766	3.70	الدنيا	
5.054	.936	6.35	العليا	30	4.309	.722	6.62	العليا	15
	1.901	5.00	الدنيا			1.533	5.68	الدنيا	

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

قام الباحثون بحساب معامل إرتباط بيرسون (Person) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (233) طالباً وطالبة . وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (5)

الجدول رقم (5) دلالة معاملات إرتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للمقياس

الرفاهية النفسية

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
I1	0.486**	PG11	0.575**
I2	0.429**	PG12	0.282**
I3	0.151	PG13	0.482**
I4	0.423**	PG14	0.550**
I5	0.571**	PG15	0.406**

بعد عرض المقياس على المحكمين واجراءات التحليلات الاحصائية على فقراته
اصح المقياس بصورته النهائية يتكون من (29)فقرة بسبعة بدائل وان اعلى درجة
محتملة يمكن الحصول عليها عند الاجابة على المقياس هي (203) وادنى درجة هي (29)
والوسط الفرضي للمقياس هو (116).

1.4. عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الاول :التعرف على مستويات ابعاد الرفاهية النفسية (الاستقلالية ،التمكن
البيئي ،النمو الشخصي ،العلاقات الايجابية مع الآخرين ،الهدف من الحياة ،تقبل الذات
(لدى الطلبة الموهوبين .

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و القيمة
الناتجة لدرجات عينة البحث على الابعاد وعلى المقياس ككل ،ويوضح الجدول رقم
(8)ذلك.

الجدول رقم (8) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي
والمتوسط الفرضي لمقياس الرفاهية النفسية وابعاده،(233)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الحرة	القيمة التائية		مستوى الدلالة	نوع الاختبار	نوع البيانات
				متوسط	الخطائية			
الرفاهية النفسية (الدرجة الكلية)	158.9	18.99	116	31.317	0.00	0.00	دال	دال
الاستقلالية	26.32	3.183	16	30.315	0.05	0.00	دال	الثالث
التمكن البيئي	25.56	4.437	20	19.021	0.05	0.00	دال	الرابع
النمو الشخصي	29.38	4.447	20	32.200	0.05	0.00	دال	الاول
العلاقات الاجتماعية	25.00	5.450	20	14.005	0.05	0.00	دال	الخامس
الهدف من الحياة	24.97	5.003	20	15.178	0.05	0.00	دال	السادس
تقبل الذات	28.10	4.945	20	25.000	0.05	0.00	دال	الثاني

يتضح من الجدول رقم (8) ان المتوسط الحسابي لمستوى الرفاهية النفسية لدى
الطلبة الموهوبين (الدرجة الكلية) بلغ (158.97)درجة بانحراف معياري (18.997)في
حين بلغ المتوسط الفرضي (116)درجة ،ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين
المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة
واحدة،واظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (31.317)وهي اكبر
من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)وهي دالة لصالح الطلبة الموهوبين عند
مستوى الدلالة (0.05)،ودرجة الحرية (232)،وهذا يدل على ان الطلبة الموهوبين
لديهم مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية .

معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لكل بعد
والدرجة الكلية للابعاد المقياس . وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة
(233)طالباً وطالبة .والجدول رقم (7) يوضح ذلك

الجدول رقم(7) دلالة معاملات ارتباط علاقة الدرجة الكلية للبعد بالابعاد الأخرى
لمقياس الرفاهية النفسية

البعء	الاستقلالية	التمكن البيئي	النمو الشخصي	العلاقات الاجتماعية	الغرض من الحياة	تقبل الذات	الدرجة الكلية للمقياس
الاستقلالية	1	0.229**	0.144*	0.084	0.169**	0.113	0.355**
التمكن البيئي	0.229**	1	0.454**	0.465**	0.399**	0.525**	0.761**
النمو الشخصي	0.144*	0.454**	1	0.406**	0.556**	0.444**	0.748**
العلاقات الاجتماعية	0.084	0.465**	0.406**	1	0.370**	0.363**	0.693**
الغرض من الحياة	0.169**	0.399**	0.556**	0.370**	1	0.390**	0.720**
تقبل الذات	0.113	0.525**	0.444**	0.363**	0.390**	1	0.703**

عند مستوى الدلالة (0.05) **عند مستوى الدلالة (0.01)

تبين من الجدول رقم (7) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند
مستوى(0.05)و(0.01)بين درجة الكلية للبعد والابعاد الاخرى في مقياس
الرفاهية النفسية .

2.4.3 ثبات مقياس الرفاهية النفسية

تم حساب ثبات مقياس الرفاهية النفسية بطريقتين وهي :

أ-طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس في البحث الحالي إذ تم
تقسيم فقرات المقياس على نصفين (فقرات فردية ،فقرات زوجية)وتم حسابه من
(50) إستارة تم إختيارها عشوائياً ، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (person)
لهذا الغرض إذ بلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس قبل التصحيح (0.61) وبعد
تصحيحه بمعادلة سيرمان -براون بلغ قيمة معامل الثبات الدرجة الكلية للمقياس
(0.76) وهو معامل ثبات مرتفع.

ب-طريقة معامل ألفا - كرونباخ

ولتحقق من ثبات المقياس طبقت معادلة ألفا -كرونباخ على درجات افراد
العينة التي بلغت (50) طالباً وطالبة ، إذ بلغ معامل الثبات لمجالات المقياس ما بين
(0.45 - 0.67) وقد بلغ معامل الثبات للمقياس بصورته الكلية بهذه الطريقة
(0,81) وهو معامل ثبات جيد يمكن الإعتماد عليه .

الصيغة النهائية للمقياس :

يهدف اختبار دلالة الفروق في درجات عينة البحث بتعلم تغير المحافظة (أربيل، سلمانية، دهوك) تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (10)

الجدول رقم (10) المتوسط والانحراف المعياري لمقياس الرفاهية النفسية على وفق المحافظات

المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أربيل	71	160.31	17.174
سلمانية	94	163.24	16.199
دهوك	68	151.68	22.165
المجموع الكلي	233	158.97	18.997

تشير النتيجة الى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة البحث، ولمعرفة إذا كانت الفروق بين المتوسطات لتقديرات طلبة المهويين في ضوء المحافظة (أربيل، سلمانية، دهوك) ذات دلالة احصائية، تم تطبيق تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى الدلالة (0.05) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في اجابات افراد العينة لمقياس الرفاهية النفسية على وفق المحافظة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة حرية	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
المحافظة	بين المجموعات	5462.408	2731.204	2	8.027	3.00	دالة
	داخل المجموعات	78261.438	340.267	230			
	المجموع	83723.842		232			

أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات اجابات طلبة المهويين في الرفاهية النفسية تعزي لمتغير المحافظة، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (8.027) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.00) عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجتي الحرية (2 أفتي، 232 عمودي). لذلك لجأت الباحثون الى استخدام إختبار شيفيه لمعرفة دلالة الفرق لصالح طلبة المهويين في أية محافظة من المحافظات الأقليم الثلاثة، أنظر الى الجدول رقم (12)

الجدول (12) يبين نتائج إختبار شيفيه لدلالة الفرق بين متوسط درجات المهويين في مقياس الرفاهية النفسية على وفق المحافظة

المتغير	المتوسط الحسابي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الجنس
الاستقلالية	231	1.669	1.96	دالة	ذكور
					إناث
التكهن البيئي	231	1.206	1.96	دالة	ذكور
					إناث
الغمو الشخصي	231	1.361	1.96	دالة	ذكور
					إناث
العلاقات الاجتماعية مع الآخرين	231	0.894	1.96	دالة	ذكور
					إناث
الغرض من الحياة	231	0.097	1.96	دالة	ذكور
					إناث
تقبل الذات	231	0.416	1.96	دالة	ذكور
					إناث
الرفاهية النفسية ككل	231	0.697	1.96	دالة	ذكور
					إناث

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مستوى الرفاهية النفسية (الدرجة الكلية) وكذلك في كل بعد من الأبعاد الستة للمقياس.

(Maaulot.et.al,2015) حيث أظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

دلالة احصائية في مستوى الرفاهية بين طلبة الذكور والإناث، ولا تتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة (طه، 2020) إذ اشارت النتائج إن الإناث تفوق على الذكور في درجة الرفاهية النفسية. هذا ولا تتفق مع نتائج دراسة

إن متغير الجنس يلعب دوراً مهماً في بعض ابعاد الرفاهية النفسية وليس على (Volcova.et.al,2020) (الدرجة الكلية لها).

ويرجع الباحثون هذه النتيجة الى عوامل عدة منها: التشابه من حيث الظروف البيئية التي يعيشان فيها فهم ينتميان الى نفس البيئة الجغرافية، بالإضافة الى انها يدرسان في المنهج الدراسي نفسه وعلى وفق نظام تعليمي وتربوي موحد وتلقيا المعاملة نفسها في المدرسة. بالإضافة الى انها متساوون في تلقي المساندة والتعزيز اللذان يقدمان لهما في المنزل والمدرسة والمجتمع، فلانجد اليوم التمييز بين الجنسين كما كانت من قبل، ويفضل التقدم في مجالات الحياة ونتيجة التطور التكنولوجي وتطور الانظمة التعليمية مما يتيح فرص تعليمية لكلا الجنسين وصار كل واحد منها يسعى لتحقيق ذاته واهدافه في الحياة.

الهدف الثالث: دلالة الفروق الاحصائية في الرفاهية النفسية لدى الطلبة المهويين على وفق متغير المحافظة.

4 المصادر والمراجع

- 1- آل دهم ، ماجد و خالد حمودي . (2021).القدرة التنبؤية للتفكير الابداعي بمستوى الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين .مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث مجلد(7) العدد(2). 2021.الصفحات 1-28 .
- 2- البقي ،براء محمد و فاطمة حمدي الغنامي. (2021).الانشطة الابداعية وسات الشخصية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية الموهوبات بالجدرة.مجلة كلية التربية -جامعة عين الشمس العددالخامس والاربعون .(الجزء الثالث)، 355-418
- 3- جروان،فتحى عبدالرحمن. (2004).الموهبة والتفوق والابداع.ط2.عمان .الاردن: دار الفكر.
- 4- جمعة ،أمل احمد.(2020).القدرة التنبؤية لكل من انماط سلوك طلب المساعدة واساليب التنظيم المعرفي للعاطفة بالرفاهية النفسية المستدامة لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية .جامعة الازهر ،العدد(186،الجزء الاول).
- 5- حجازي، مصطفى .(2012) إطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الأبيجي.بيروت .لبنان: مكتبة التنوير للطباعة و النشر.
- 6- حيدر، عبدالعزيز. (2018). الشيخوخة النفسية أسبابها و طرق مواجعتها عمان .الأردن: دار الرضوان للنشر و التوزيع .
- 7- طه،هبة حسين اسماعيل.(2020).ابعاد الرفاهية النفسية وفق نظرية رايف Ryff محددات للصمود الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين.مجلة الخدمة النفسية .العددالثالث عشر.
- 8- منصور ،السيد كامل الشريبي .(2014). مدخل الى التربية الخاصة . عمان الاردن: دارالشروق.
- 9- علي،إسراء حسن. (2018).العلاقة السببية بين الرفاهية النفسية والتفاؤل لدى طلبة الجامعة .مجلة كلية التربية الاساسية .المجلد 24-العدد100.
- 10- الروسان ،فاروق.(2006). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة.ط6 الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر .
- 11- خرنوب، فتون .(2016). الرفاهية النفسية و علاقتها بالذكاء الأنفعالي و التفاؤل . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس .المجلد الرابع العشر . العدد الأول.
- 12- -AL-kharusi.et.al.(2021). The level of gifted students Psychological well-being at the basic Education schools in muscat governorate in the sultanate of oman,IJASOS-Internotional E-journal of advancesin.socialscinces,vol.vll,issue.21dec

طلبة الموهوبين في المحافظات	العدد	الأوساط الحسابية	الإحرف المعياري	الفرق بين الأوساط الحسابية	دلالة الفروق عند مستوى (0.05)
أربيل السلمانية	71	160.31	17.174	2.93	غير دال
	94	163.24	16.199		
أربيل دهوك	71	160.31	17.174	8.63	دال
	68	151.68	22.165		
السلمانية دهوك	94	163.24	16.199	11.56	دال
	68	151.68	22.165		

يتبين من نتائج اختبار شيفيه ، بأن هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح الطلبة الموهوبين في محافظة السلمانية بالمرتبة الأولى ، ولصالح الطلبة الموهوبين في محافظة أربيل بالمرتبة الثانية .

2.4.الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثون يستنتج مايلي:

- 1.أكدت نتائج البحث الحالي على ان الطلبة الموهوبين يتمتعون برفاهية نفسية .
- 2.لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاثاث في الرفاهية النفسية .
- 3.توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرفاهية بين الطلبة الموهوبين في المحافظات .

3.4.التوصيات :

بناء على النتائج التي توصل اليها الباحثون نوصي بالآتي :

- 1.اعداد وتقديم جلسات توعية بشأن مفهوم الرفاهية النفسية وجعله واضحاً لدى الطلبة .
- 2.الاستفادة من مقياس الرفاهية النفسية في المجالات التربوية والنفسية.
- 3.الاهتمام بتنمية الرفاهية النفسية لدى طلبة مدارس الموهوبين في المحافظات.

4.4.المقترحات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحثون الآتي:

- 1.إجراء دراسة تتناول الرفاهية النفسية وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية
2. إجراء دراسة تتناول تأثير نوع الموهبة في الرفاهية النفسية لدى المتعلمين ولمراحل تعليمية مختلفة .
- 3.إجراء دراسة مقارنة لقياس الرفاهية النفسية لدى طلبة المدارس الموهوبين مع طلبة المدارس العامة.

الملحق (1)

اسماء السادة الخبراء و المحكمين لقياس الرفاهية النفسية بحسب المرتبة العلمية
والحروف الابجدية

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	اسامة حامد محمد	استاذ	قياس والتقويم	جامعة موصل كلية التربية للعلوم الانسانية
2	جاجان جمعة محمد	استاذ	علم النفس الثنو	جامعة دهوك - كلية تربية الاساس
3	يوسف سمه صالح	استاذ	الشخصية والصحة النفسية	جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية الآداب
4	كريم شريف فرج تاني	استاذ	قياس والتقويم	جامعة سلمانية - كلية التربية الاساس
5	مها حسن بكر	استاذ	الصحة النفسية	جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية الآداب
6	مزيد عبد الفتاح حياصات	استاذ	التربية الخاصة	جامعة البقاء التطبيقية - كلية الاميرة رحمة الجامعة
7	محمد محي الدين صادق	استاذ مساعد	قياس والتقويم	جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية التربية
8	محمد سعيد محمد	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة دهوك - كلية تربية الاساس
9	ندى فتاح زيدان	استاذ	التفكير والقدرات العقلية	جامعة موصل كلية التربية للعلوم الانسانية
10	عمر ابراهيم عزيز	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية الآداب
11	فضيلة عرفات محمد	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة موصل كلية التربية للعلوم الانسانية
12	صابر عبدالله سعيد	استاذ	قياس والتقويم	جامعة دهوك - كلية تربية الاساس
13	صباح مرشد منوخ	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية
14	ريزان علي ابراهيم	استاذ	علم النفس التربوي - الصحة النفسية	جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية الآداب
15	خشان حسن علي	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة موصل كلية التربية للعلوم الانسانية
16	أزهار يحيى فاسم	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة موصل كلية التربية للبنات

ember2021,p:672-680

<http://ijasos.ocerintjournals.org>

- 13- Huppert, Felicia A. (2009). Psychological Well – Bing: Evidence Regarding it's causes and consequences APPLIED Psychology: Helth and Well – Bing (2), P 137 – 164
- 14- Maalulut.et.al.(2015). psychological well-being among Giffted students at the national Gifted center in Malaysia .asian conference on psychology &behavioral sciences official conference procedings.pp:1-9 www.iofo.org
- 15- Neihart, Maureen .(1999).The impact of giftedness on psychological well-Being:what does the empirical Literature Say?Roeper.Review,Vol.22,NO.1,P;10-17
- 16- Ryff ,Carol .D &Corey Lee M. Keyes. (1995). The structure of psychological Well – Being Revisited, journal of personality and social psychology, Vol 69, No49, P:719-727
- 17- Ryff ,Carol D. & Burton H.Singer. (1996). Psychological Well – Bing: meaning, measurement, and implications for psychotherapy Research Psychother psychosom , 65: 14-23
- 18- Ryff ,Carol .D. & Burton H. Singer. (2008). Know thyself and Become what you are: A EUDAIMONIC APPROACH to psychological Well – Bing, journal of Happiness studies 9: 13-39
- 19- Ryff, Carol. D. (2014). psychological well – Bing, Revisited: Adbances in the science and practice of Eudaimonia, psychother Psychosom, 83: 10-28
- 20- volcova.et.al(2020) of psychological well-being of adolescents gifted in math,humanities and sports: comparative analysis. Psychology in education, vol.2,no.4,p:358-365. www.psychinedu.ru

نامانجی ئەم توێژینهوهیه بریتیه له زانیی ناستی خۆشگوزهرانی دەرروونی و رهههندهکانی لهنیو قوتابیانی بههره‌دار له پارێزگاگانی (ههولێر، سولهیمانی، دهوك) له هه‌ریمی كوردستان - عیراق. هه‌روه‌ها زانیی جیاوازی ناستی خۆشگوزهرانی دەرروونی به پێی ی ر‌ه‌گه‌ز (نێر،مێ) و پارێزگا . سامپلی توێژینهوه‌كه پێكهاتوه له (233)قوتابی له قوتابخانه‌كانی به‌هره‌داران، (127)قوتابی كور،(112)قوتابی كچ بوون . لهم توێژینهوه‌یه‌دا پێوه‌ری خۆشگوزهرانی دەرروونی له (ناماده‌كرنی توێژه‌ران) پراكتیزه‌كرا له دواى دلنیا بوون له‌راستگۆیی و جیگه‌یرى، تێیدا ر‌یبا‌زى وه‌سفى به‌كارهات بۆ گه‌یشتن به ئەنجامه‌كانی توێژینه‌وه. ئەنجامی توێژینه‌وه‌كه نیشانی‌دا كه قوتابیانی به‌هره‌دار ناستیكى به‌رزیا‌ن له خۆشگوزهرانی دەرروونی هه‌یه .،هه‌روه‌ها ئەنجامه‌كان نیشانیان دا كه جیاوازی نییه له نیوان قوتابیانی كوران و كچان له ناستی خۆشگوزهرانی دەرروونی و رهههنده‌كانی .هه‌وه‌ها ئەنجامه‌كان ده‌ریانخست كه جیاوازی له به‌رژه‌وه‌ندى قوتابیانی به‌هره‌دار له پارێزگای سولهیمانی به‌ پله‌ی یه‌كه‌م و له به‌رژه‌وه‌ندى قوتابیانی به‌هره‌دار له پارێزگای هه‌ولێر به‌ پله‌ی دووهم دێت. له ژێر ر‌وشنایی ئەنجامه‌كان چه‌ندین پێش‌نیا‌زو راسپارده پێشكه‌ش كران.

كليله وشه : خۆشگوزهرانی دەرروونی ،قوتابیانی به‌هره‌دار ،رهههه‌نده‌كانی خۆش گوزهرانی دەرروونی، پارێزگا.

Psychological Well-being among the Gifted Students and its Relation to Some Variables

Abstract

The current research aimed at identifying the levels and dimensions of psychological well-being among the Gifted students in the governorates of (Erbil, Sulaymaniyah, and Dohuk) in the Iraqi Kurdistan Region, and knowing the differences in the levels of psychological well-being attributed to gender (males, females) and the conservation. The research sample consisted of (233) male and female

1 7	آراز حكيم رضا	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية التربية
1 8	جوان نوري رسول	استاذ مساعد	علم النفس الشخصية	جامعة كوتبة - كلية التربية
1 9	جنار عبدالقادر احمد	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الانسانية
2 0	وليد خالد بابان	استاذ مساعد	قياس والتقويم	جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية التربية
2 1	كاروان كاكه برا كاكه مه ند	استاذ مساعد	علم النفس اللغوي	جامعة سوران - كلية الآداب قسم علم النفس
2 2	محمد عبد رمضان السكرارة	استاذ مساعد	التربية الخاصة	جامعة البلقاء التطبيقية - كلية الاميرة رحمة الجامعة
2 3	محمود محمد ابو جادو	استاذ مساعد	الموهبة والابداع	جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل - كلية التربية
2 4	سلوى احمد ابراهيم	استاذ مساعد	قياس والتقويم	جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية التربية الاساس

ملحق (2)

أساء السادة الخبراء والمحكمين لصدق الترجمة حسب المرتبة العلمية والحروف الابدجدي

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	كاروان كاكه برا كاكه مه ند	استاذ مساعد	علم النفس اللغوي	جامعة سوران - كلية الآداب - قسم علم النفس
2	محمد قادر سعيد	استاذ مساعد	علم اللغة الاجتماعي - اللغة الانجليزية	جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية التربية
3	سيوين علي اساعيل	مدرس	اللغة - العربية	جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية اللغات
4	كارزان عبدالله جيزني	مدرس	اللغة - الكردية	جامعة صلاح الدين - أربيل - كلية التربية

خۆش گوزهرانی دەرروونی لهنیو قوتابیانی به‌هره‌دار و په‌یوه‌ندی به چه‌ند گۆراویکه‌وه

په‌خته :

students from Gifted schools, i.e., (127) male students and (112) female students, and the psychological well-being scale (researchers preparation) was applied to the research sample after verifying its sincerity and stability. This paper witnessed using descriptive approach to verify the objectives of the research. The results showed that the Gifted students are distinguished by a high level of psychological well-being. Likewise, the results displayed that there were no statistically differences between males and females in the level of psychological well-being and dimensions. Meanwhile, the results showed that there were statistically differences in favor of Gifted students in Sulaymaniyah Governorate in the first place and in interest of Gifted students in Erbil Governorate in the second rank. Accordingly, this study arrived at a number of conclusions and introduced a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Psychological Well-being, Gifted Students, Dimensions of Psychological Well-being, , Conservation